

Distr.: General
31 August 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ١٠٠ من جدول الأعمال المؤقت*

النهوض بالمرأة

مستقبل عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

تقرير الأمين العام**

موجز

يتضمن هذا التقرير تفاصيل عن التقدم المحرز في عملية تنشيط المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة. وفي إطار عملية التنشيط، شكل مجلس تنفيذي بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ وعقد المجلس التنفيذي دورته الأولى في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤. ومنذ تقرير الأمين العام الأخير المقدم إلى الجمعية العامة (A/58/417)، اضطلع المعهد بعدد من المبادرات الهامة، بما في ذلك إعادة تصميم موقعه على الإنترنت، وتدعيم اتفاقات التعاون مع عدد من كيانات الأمم المتحدة، وتوسيع نطاق برنامجه للبحوث، وتكثيف حملته لجمع الأموال، وتعزيز الاتصالات مع الحكومات والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص.

* A/59/150.

** تأخر تقديم هذا التقرير لأنه كان من الضروري أن يتضمن المداولات التي جرت خلال الدورة الأولى للمجلس التنفيذي للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة المعقودة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	الصفحة
٣	٢-١	أولا - مقدمة
٣	٤-٣	ثانيا - لجنة مركز المرأة والدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
٤	١٢-٥	ثالثا - الدورة الأولى للمجلس التنفيذي للمعهد
٤	١٤-١٣	رابعا - إطار العمل للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٤
٦	٣٠-١٥	خامسا - الأنشطة التي أجريت مؤخرا والأنشطة المخططة الرامية إلى تنشيط المعهد
٦	٢٠-١٥	ألف - التطوير المؤسسي للمعهد
٧	٢٥-٢١	باء - البحوث
٨	٢٦	جيم - المعلومات والاتصالات
٩	٢٩-٢٧	دال - بناء القدرات
٩	٣٠	هاء - إقامة الشبكات
٩	٣٣-٣١	سادسا - الإدارة والتزويد بالموظفين
١٠	٣٨-٣٤	سابعا - ملاحظات ختامية

أولا - مقدمة

١ - في قرارها ٢٤٤/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، قررت الجمعية العامة أن تواصل دعمها الكامل للجهود الراهنة الرامية إلى تنشيط المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية في دورتها التاسعة والخمسين عن تنفيذ ذلك القرار. وفي قراره ٥٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي تعديل النظام الأساسي للمعهد، بما في ذلك تشكيل مجلس تنفيذي للمعهد يحل مكان مجلس الأمناء؛ وطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية في دورتها التاسعة والخمسين عن تنفيذ قرار المجلس ٥٧/٢٠٠٣.

٢ - وهذا التقرير مقدم استجابة لطلب كل من الجمعية العامة و المجلس الاقتصادي والاجتماعي المشار إليهما أعلاه. وسيقدم بصورة منفصلة تقرير الأمين العام عن الحالة المالية للمعهد، على النحو المطلوب في الفقرة ٥ من قرار الجمعية ٢٤٤/٥٨ والفقرة ٨ من قرار الجمعية ٣١١/٥٧ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٣. بالمثل، إن تقرير المعهد المقدم إلى الجمعية على النحو المطلوب في الفقرة ٧ من قرار الجمعية ٣١١/٥٧ سيقدم حالما يكون المجلس التنفيذي قد نظر في برنامج عمل وميزانية المعهد لعام ٢٠٠٥ ووافق عليهما، وذلك وفقا للفقرة ٣ (ب) من المادة الثالثة من النظام الأساسي المنقح للمعهد (قرار المجلس ٥٧/٢٠٠٣، المرفق).

ثانيا - لجنة مركز المرأة والدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

٣ - في دورتها الثامنة والأربعين، استمعت لجنة مركز المرأة إلى بيان أدلت به مديرة المعهد وناقشت مسألة حالة المعهد. وفي قرارها ١/٤٨ المؤرخ ١١ آذار/مارس ٢٠٠٤^(١) الذي أحاط به علما المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٤، (انظر مقرر المجلس ٢٣٩/٢٠٠٤ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٤)، أشارت اللجنة إلى الأنشطة التي اضطلعت بها المديرية ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم تبرعات إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للمعهد. وفي القرار نفسه، طلبت اللجنة أيضا إلى الأمين العام ومنظومة الأمم المتحدة مواصلة دعم الجهود الراهنة الرامية إلى تنشيط المعهد.

٤ - وفي دورته الموضوعية المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٤، استعرض المجلس حالة المعهد في ضوء إحاطة قدمتها مديرة المعهد وتقريرها الوارد في مرفق الوثيقة E/2004/66.

ثالثاً - الدورة الأولى للمجلس التنفيذي للمعهد

٥ - في قراره ٥٧/٢٠٠٣، عدل المجلس الاقتصادي والاجتماعي المادة الثالثة من النظام الأساسي للمعهد من أجل الاستعاضة عن مجلس الأمناء بمجلس تنفيذي. ووفقاً للمادة الثالثة من النظام الأساسي المنقح للمعهد، يتألف المجلس من ممثلين حكوميين اثنين من كل من المجموعات الإقليمية الخمس بالأمم المتحدة، ومدير المعهد، ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وممثل عن البلد المضيف، وممثل عن كل من اللجان الإقليمية التابعة للمجلس يخدمون كأعضاء في المجلس بحكم منصبهم.

٦ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، شكل المجلس الاقتصادي والاجتماعي المجلس التنفيذي عن طريق انتخاب ممثلين حكوميين اثنين لملاء الشاغرين المتبقين. ويشمل المجلس حالياً البلدان الأعضاء التالية: إسبانيا، جمهورية إيران الإسلامية، إيطاليا، بوركينا فاسو، الجمهورية التشيكية، رومانيا، السلفادور، الفلبين، المكسيك، نيجيريا.

٧ - وانعقدت الدورة الأولى للمجلس التنفيذي للمعهد بالمقر في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤. وفي مستهل كلمته، أشار وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية أن الهدف بالنسبة للمعهد يتمثل في استعادة مكانته وتعزيز مركزه ومصداقيته كمؤسسة أساسية تعمل على تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين داخل منظومة الأمم المتحدة. وشدد أيضاً على أهمية التنسيق والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتنشيط المعهد وشجع أعضاء المجلس على بذل الجهود لجمع الأموال للمعهد. وركزت إسبانيا، التي تترأس الفريق العامل المعني بمستقبل عمل المعهد، على أهمية النظام الأساسي المنقح للمعهد الذي يوفر فرصاً جديدة لمشاركة الدول الأعضاء مشاركة فعالة في تنشيط المعهد.

٨ - وقدمت مديرة المعهد إحاطة إلى المجلس التنفيذي بشأن الأنشطة الجارية للمعهد وقدمت مشروع إطار عمل للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ لينظر فيه المجلس ويوافق عليه.

٩ - ونظر المجلس التنفيذي في إطار عمل الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ ووافق عليه. وأوعز مديرة المعهد بتقديم برنامج الأنشطة واقترح بشأن ميزانية عام ٢٠٠٥ في دورته المقبلة المقرر عقدها في أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

١٠ - ونظر المجلس أيضاً في مسائل تتصل بالحالة المالية للمعهد. ولاحظ أن للمعهد ما يكفي من موارد لمواصلة عمله حتى نهاية عام ٢٠٠٤ وقرر المضي في استعراض الحالة المالية للمعهد في دورته المقبلة. وبغية تيسير عملية الاستعراض، طلب المجلس أن يقدم إليه، في

دورته المقبلة، تقرير مالي عن تفاصيل النفقات، ومخصصات الميزانية، والتعهدات المالية والتبرعات المتلقاة.

١١ - واتخذ المجلس عددا من القرارات التنظيمية. وجرى انتخاب إسبانيا لرأس المعهد وانتخبت السلفادور والفلبين لتشغل كل منهما منصب نائب الرئيس. وسيعمل أحد نائبي الرئيس كمقرر. ومن بين القرارات التنظيمية الأخرى التي اتخذها المجلس الإقرار بالنظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي كقواعد مؤقتة للمجلس. وطلب إلى المديرية إعداد مشروع نظام داخلي بالتشاور مع مكتب الشؤون القانونية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، وتقديم هذا المشروع خلال دورة المجلس المقبلة.

١٢ - وأعرب المجلس عن ارتياحه إزاء تنقيح موقع المعهد على الإنترنت وإزاء الجهود المبذولة لتنشيطه.

رابعا - إطار العمل للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧

١٣ - يعرض إطار العمل للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ التي أقرها المجلس التنفيذي المهمة الأساسية والأهداف والاستراتيجيات الشاملة التي ينبغي للمعهد أن يفتدي بها في عمله دعما لخطة تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. وتستند الخطة الاستراتيجية إلى ولاية المعهد، على النحو المحدد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨ (د-٦٠) المؤرخ ١٢ أيار/مايو ١٩٧٦ ومقرر المجلس ١٢٤/١٩٨٤ المؤرخ ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٤ اللذين أقرتهما الجمعية العامة في قرارها ١٢٢/٣٩ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤. وأقرت الخطة الاستراتيجية بأن الولاية المسندة إلى المعهد عند تأسيسه قد تعززت بموجب القرارات والمقررات المتتالية للجمعية العامة والمجلس. وتتضمن الفقرة ٣٣٤ من منهاج عمل بيجين^(١) طلبا موجهها إلى المعهد بتحديد أنواع البحوث ذات الأولوية، وتدعيم القدرات الوطنية لإجراء دراسات تتعلق بالمرأة وبحوث جنسانية، بما في ذلك ما يتصل بمركز الطفلة، وبإقامة شبكات من المؤسسات البحثية. وفي سياق تناول طرائق تمكين المرأة، بما يتماشى مع المقررات والاستراتيجيات المتفق عليها في مجموعة من المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية الهامة وأعمال متابعتها، لا سيما مؤتمر القمة للألفية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"، ركز كل من الجمعية والمجلس ولجنة مركز المرأة على دور المعهد بوصفه الكيان الوحيد في منظومة الأمم المتحدة الذي يكرس أعماله بالكامل للبحث والتدريب والإعلام والمساواة بين الجنسين.

١٤ - وركزت الخطة الاستراتيجية على أن مهمة المعهد تتمثل في أن يكون عنصرا حافزا هاما في المبادرات الجنسانية من خلال تعزيز البحوث التطبيقية الجنسانية، وتبادل المعلومات ودعم بناء القدرات. والمعهد ملتزم بمواصلة العمل من أجل أن يصبح كيانا رائدا معترفا به في مجال المبادرات الاستراتيجية والابتكارية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتحسين حياة النساء عن طريق التركيز على مجالات استراتيجية أربعة: البحوث التطبيقية، وتبادل المعلومات ونشرها، وبناء القدرات وتحقيق تطوره المؤسسي. وتوجز الخطة الاستراتيجية مجالات برامجية رئيسية لعمل المعهد في المستقبل وبخاصة: الهجرة/الاجتار؛ الحقوق الإنجابية؛ إشراك المرأة في الحياة السياسية، بما في ذلك دور المرأة في عملية السلام؛ والأنماط الثقافية المتغيرة لتحقيق المساواة بين الجنسين؛ والحقوق الإنجابية والجنسية للمرأة؛ وتعميم المنظور الجنساني؛ ونساء الشعوب الأصلية.

خامسا - الأنشطة التي أجريت مؤخرا والأنشطة المخططة الرامية إلى تنشيط المعهد

ألف - التطوير المؤسسي للمعهد

١٥ - ينبغي أن يُقرأ هذا القسم بالاقتران مع تقرير مديرة المعهد المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٤ (E/2004/66، المرفق).

١٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركز المعهد على استئناف الاتصالات مع أصحاب المصلحة، ووضع خطط استراتيجية، وإعداد حقيبة بالمشاريع، ومواصلة البحوث، وتوسيع وتحسين الهيكل التقني لنظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني.

١٧ - وركزت الجهود الرامية إلى تنشيط المعهد في بناء الثقة والالتزام لدى أصحاب المصلحة، من خلال استئناف الاتصالات الرئيسية. واضطلع المعهد بوضع خطط استراتيجية، وإعداد حقيبة بالخطوط العامة لمشاريع في المجالات التي يمكن أن يقدم فيها مساهمة إيجابية، وبعد المشاورات مع الشركاء المحتملين، استمر في وضع اللمسات الأخيرة على المشاريع التي حظيت بقبول إيجابي من قبل الجهات المانحة المحتملة والشركاء التنفيذيين.

١٨ - ويُعدّ جمع التبرعات أحد الأولويات ونشاطا مركزيا من قبيل مديرة المعهد. وبالإضافة إلى الاتصالات المذكورة في الفقرة ١٥ من تقرير المديرة (E/2004/66، المرفق)، منذ أيار/مايو ٢٠٠٤، اضطلعت مديرة المعهد بحملة جمع تبرعات مركزة قامت خلالها بزيارة إسبانيا، وإيطاليا، وجمهورية كوريا، والصين، والمغرب، حيث أجرت محادثات مع

ممثلتي الحكومات، وأعضاء البرلمان، والمنتسبين إلى الأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.

١٩ - وتمثل التوجّه الرئيسي الآخر لأنشطة المديرية خلال الفترة المشمولة بالتقرير في تعزيز ترتيبات التعاون مع منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما في المسائل المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني. ويتوقع أن يأخذ التفاعل بين المعهد ومنظومة الأمم المتحدة أشكالاً مختلفة: تنظيم أحداث متوازية خلال عقد المؤتمرات الرئيسية، وإعداد ورقات موقف مشتركة للدورات التحضيرية لهذه المؤتمرات، وتقديم الخدمات الاستشارية لكيانات الأمم المتحدة الأخرى، وتقديم الموظفين كخبراء في حلقات البحث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتوزيع المعلومات المتعلقة بالمعهد بانتظام في الكيانات ذات الصلة. وواصلت المديرية مشاوراتها بهدف تعزيز علاقات العمل مع كل من منظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والفريق العامل المعني بإدارة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومفوضية حقوق الإنسان، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وكذلك مؤسسات الأمم المتحدة مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي.

٢٠ - ومثلت المديرية المعهد في الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني بالقضايا الجنسانية الذي عقد في مقر الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وفي دورة المؤتمر الإقليمي التاسع المعني بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي عقد في مكسيكو سيتي خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

باء - البحوث

٢١ - ويعمل المعهد في الآونة الأخيرة على تعزيز البحوث الجنسانية في مجالين موضوعيين اثنين هما: تمويل التنمية والتحويلات. ومن بين المجالات المواضيعية الأخرى التي يخطط المعهد أن يشارك بها في أنشطة بحثية مشتركة مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، الاتجار بالمرأة، ومساهمة المرأة في السلم والأمن الدوليين.

٢٢ - وفيما يتعلق بمسألة تمويل التنمية، فقد نشر المعهد دراسة عرضت في ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ خلال الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتحلل الدراسة الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية وتوافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية. من منظور جنساني^(٣). واستناداً إلى تلك الدراسة، فإن سياسات تحرير السوق التي

تنطوي عليها بعض الإجراءات التي أوصى بها المؤتمر لا تعكس الإدراك المطلوب للعواقب والتكاليف الاجتماعية المترتبة على المرأة. وتدفع الدراسة كذلك بعدم مناقشة الشواغل الجنسانية والعواقب التي قد تنشأ عن تلك السياسات أو معالجتها على نحو ملائم في الوثيقة الختامية.

٢٣ - وتحت الدراسة الحكومات والمؤسسات الدولية على إدراك الدور الهام المتمثل في تمكين المرأة اقتصادياً، ومساهمتها في كل من القطاعين السوقي وغير السوقي في المجال الاقتصادي، وتقديم استراتيجيات لكي تعمل بها الحكومات، والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني، وخاصة المنظمات النسائية. والدراسة متاحة باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية. وفيما يتعلق بمسألة الجوانب الجنسانية للتحويلات، فإن التحضيرات لعقد مؤتمر قيد النظر.

٢٤ - أما في ما يتعلق بمجالات مواضيعية أخرى، فقد قام المعهد بنشر ورقة غير دورية حول موضوع "تجاوز الفجوة الرقمية بين الجنسين: فهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقدرتها على تمكين المرأة"،^(٤) على موقعه على شبكة الإنترنت بثلاث لغات رسمية، كما تم توزيعها بشكل مطبوع على نطاق واسع.

٢٥ - وبالإشتراك مع المكتب الميداني في سانتو دومينغو للمنظمة الدولية للهجرة، يعمل المعهد على تحديث مشروع ريادي يتعلق بالتجار بالنساء. وشارك المعهد في منتدى قام بتنظيمه تحالف من منظمات غير حكومية وكيانات الأمم المتحدة الكائنة في سانتو دومينغو في تموز/يوليه ٢٠٠٤ تحت شعار (إصلاح قانون العقوبات: نحو بناء توافق آراء اجتماعي). وقد ناقش المنتدى الاصطلاحات المقترح إدخالها في قانون العقوبات الدومينيكي وآثارها المحتملة على القانون ٢٤-٩٧ ضد العنف المنزلي والجنسي الذي سنته الجمهورية الدومينيكية.

جيم - المعلومات والاتصالات

٢٦ - قام المعهد بتجديد موقعه على الإنترنت بهدف تحديثه، وجعله أكثر سهولة للاستعمال، ومنحه مركزاً بارزاً، وذلك امتثالاً للهدف الاستراتيجي بتبادل المعلومات ونشرها. ويتوقع أن يقوم الموقع الذي أجريت عليه تنقيحات هامة بتيسير الاتصال عن طريق الإنترنت، وأن يكون أداة محورية لبناء القدرات والبحوث المشتركة. ويقوم الموقع على نحو خاص بتعزيز الاتصالات مع الوكالات الحكومية، ومنظومة الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، وسيكون وسيلة فعالة لكي يكون المعهد بمثابة مركز لتبادل المعلومات فيما يتعلق بالبحوث والمعلومات الجنسانية. وقدم المعهد موقعه الذي

أعيد تصميمه على الإنترنت في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤ في اجتماع على هامش المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

دال - بناء القدرات

٢٧ - يُزمع عقد حلقات بحث عن المسائل الجنسانية والتحويلات وتمويل التنمية في النصف الثاني من عام ٢٠٠٤. وسيجري العمل لتحديد الفرص المتاحة لإجراء مزيد من التدريب وبناء القدرات على الإنترنت.

٢٨ - ويجري حاليا كذلك إعداد مقترحات لمشروعين، أحدهما عن الاتصال والآخر عن التلاحم الاجتماعي.

٢٩ - ويستمر المعهد في مساعدة المنظمات النسائية غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية ومؤسسات أخرى في الجمهورية الدومينيكية المعنية بالمسائل الجنسانية. وقد شمل ذلك المشاركة في رعاية نشر مجموعة من أعمالها عن المسائل الجنسانية والاتصالات بعنوان "صحافة تعكس العالم".

هاء - إقامة الشبكات

٣٠ - في سياق تعزيز قدرة المعهد على إقامة الشبكات، أجري تقييم آخر لنظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني بتحديد أنماط المؤسسات العاملة مع المعهد. وسيعاد تكوين الشبكات القائمة بحيث تشكل ترتيبات تفاعلية أكثر جدوى داخل منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني لتيسير تبادل المعلومات وتعزيز أفضل الممارسات.

سادسا - الإدارة والتزويد بالموظفين

٣١ - يضطلع عدد قليل من الموظفين بأعمال المعهد: فقد تم تعيين مديرة (برتبة مد-٢) في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وموظف شؤون اجتماعية (برتبة ف-٣)، وموظف معاون للشؤون الاجتماعية (برتبة ف-٢)، وموظف إداري وخمسة موظفين من رتبة الخدمة العامة. وتم شغل جميع الوظائف من الفئتين الفنية والخدمات العامة. وأعيد تعريف مهام وظيفة ف-٢ السابقة للموظف المعاون للشؤون الاجتماعية لتزويد المعهد بالخبرة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشُغلت الوظيفة منذ ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٤. وبرعاية برنامج متطوعي الأمم المتحدة، حصل المعهد على دعم من متطوع تم تعيينه في المعهد حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، يتمتع بخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

والمسائل الجنسانية. ويحتفظ المعهد كذلك بمسؤول عن صفحة الإنترنت ومدير نظم لكفالة الدعم السوقي والفني اللازم لصيانة الموقع بغية عدم الاعتماد على خدمات خبير استشاري.

٣٢ - ويعمل برنامج التدريب في المعهد على تيسير عملية لم شمل الباحثين من الشباب من جميع أنحاء العالم للعمل في المعهد حول المسائل الجنسانية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وفي إطار برنامج التدريب الداخلي، أجرى أربعة متدربين داخليين بحثاً على المسائل الجديدة والناشئة وساعدوا الموظفين في إعداد وترجمة محتوى الموقع على الإنترنت. وسيواصل المعهد سعيه لإقامة شراكات، بما في ذلك الدعم المالي، مع الحكومات والأوساط الأكاديمية، لزيادة مساهمة المتدربين في عمل المعهد.

٣٣ - وبذلت جهود كبيرة لتحديث وتعزيز إدارة البيانات والاتصالات وقدرات إقامة الشبكات في المعهد. وتم تحديث المعدات الحاسوبية، وتم تحسين قدرته على الدخول إلى الإنترنت، ويجري تعزيز نظم المعلومات والإدارة الداعمة لزيادة قدرة المعهد على خدمات إقامة الشبكات. وتم تحويل المحفوظات الداخلية للمعهد إلى رقمية لتيسير الدعم الداخلي للمعلومات، وتخزينها وتبادلها. وتُبدل الجهود لجعل المحفوظات رقمية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣، وتوحيد عملية دعم المعلومات. وتم تحديث وإعادة تركيب البرمجيات المستخدمة من قِبَل المعهد لتحسين إدارة المعلومات والوصول إلى الموارد اللازمة للحفاظ على وجود المعهد على الإنترنت. ويجري تحسين الجانب الأمني للاتصالات الشبكية للمعهد من خلال استخدام الأمن وبرمجيات لمكافحة الفيروسات، وتحسين عرض النطاق الترددي للدخول إلى الإنترنت، وتطوير وتنفيذ مجموعة من المعايير والمبادئ التوجيهية لتنسيق الشبكة المحلية للمعهد.

سابعاً - ملاحظات ختامية

٣٤ - خلال السنة الماضية، كان دستور المجلس التنفيذي للمعهد وتعيين المديرية عاملين رئيسيين ساهما في تنشيط المعهد. ووفقاً للنظام الأساسي المنقح للمعهد، يؤدي المجلس التنفيذي دوراً حيوياً، بما في ذلك وضع سياسات لأنشطة المعهد والموافقة على برنامج عمله وميزانيته، وتقديم التقارير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وحيث يكون ملائماً، إلى الجمعية العامة. وفي دورته الأولى، المنعقدة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤، اتخذ المجلس عدداً من القرارات الهامة، بما في ذلك الموافقة على إطار عمل للخطة الاستراتيجية للمعهد. واستناداً إلى الخطة الاستراتيجية، سيقوم المعهد بتحضير برنامج عمله والاحتياجات من الميزانية لعام ٢٠٠٥، كي يقوم المجلس بالنظر فيها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

٣٥ - واضطلعت مديرة المعهد، بمساعدة موظفي المعهد القديرين، بعدد من المبادرات الاستراتيجية الهامة، بما في ذلك إعادة تصميم موقع المعهد على الشبكة، وتعزيز الترتيبات المشتركة مع كيانات الأمم المتحدة، وتوسيع برنامجه البحثي، وتكثيف حملته لجمع الأموال، وتعزيز الاتصالات مع الوكالات الحكومية، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص وتعزيز التدريب وبناء القدرات وأنشطة تقديم المساعدة.

٣٦ - ومع إعداد برنامج العمل والميزانية ذات الصلة، وكذلك حقيبة المشاريع، ستنتهي عملية تنشيط المعهد التي تركز على التخطيط الاستراتيجي ووضع الأهداف والمبادئ والمجالات والمواضيع الهامة.

٣٧ - وتتوقف عملية التنفيذ الكامل لعملية تنشيط المعهد ونجاحها على الدعم الواسع للحكومة، بما في ذلك توفر الموارد المالية اللازمة لسير عمل المعهد. وقد يسهم تنفيذ برنامج عمل المعهد وخبطته الاستراتيجية في استعراض وتقييم تنفيذ إعلان بيجين^(٥) ومنهاج عمل بيجين^(٦)، والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين^(٦).

٣٨ - وختاماً، يود الأمين العام أن يشكر جميع من شاركوا في عملية تنشيط المعهد. ويؤمل أن تحظى أنشطة المعهد في المستقبل بجميع أنواع الدعم المالي والسياسي.

الحواشي

- (١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٧ (E/2004/27)، الفصل الأول، الفرع جيم.
- (٢) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)؛ الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.
- (٣) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية؛ مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)؛ الفصل الأول، القرار ١، المرفق.
- (٤) معهد البحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة؛ سلسلة ورقات بحث، العدد ١ (نيسان/أبريل ٢٠٠٣).
- (٥) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)؛ الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.
- (٦) قرار الجمعية العامة S-23/2؛ المرفق، و S-23/3، المرفق.